



## الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ١١ من جدول الأعمال: التعاون الفني - أنشطة وسياسات التعاون الفني خلال الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٠

### مؤشرات الفعالية لبرنامج التعاون الفني

(وثيقة مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية)

#### الموجز التنفيذي

تشير هذه الورقة إلى الحاجة إلى تحسين تقارير الايكاو في مجال التعاون الفني من خلال آلية تقوم على مؤشرات قياس فعالية البرنامج وذلك بغية المساعدة على تحديد سياسات واستراتيجيات وخطط تتسم بقدر أكبر من الصرامة للمساعدة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

وسيتيح مؤشر الفعالية ربط الأهداف الاستراتيجية للمنظمة بأهداف التعاون الفني وسيتمكن من تقييم مساهمة المشاريع التي نفذت في الدول الأعضاء في سد الثغرات في مجال السلامة التي اكتشفت في أثناء برامج الايكاو للتدقيق.

**الإجراء:** يرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

أ) تصميم مؤشرات لفعالية التعاون الفني للمشاريع التي تنفذها الايكاو، والتي تربط الأهداف الاستراتيجية للمنظمة بأهداف التعاون الفني والتي ستسمح أيضا بقياس مدى فعالية البرنامج؛

ب) إدراج مؤشرات الفعالية لبرنامج التعاون الفني في التقرير الذي يقدم إلى كل دورة من دورات الجمعية العمومية.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي A، السلامة.
الآثار المالية	ستوفر الميزانية العادية لفترة السنوات الثلاث المقبلة الموارد المطلوبة.
المراجع:	الوثيقة Doc 9902، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٧) A37-WP/40

<sup>1</sup> قدمت فنزويلا النص الأصلي لورقة العمل باللغة الإسبانية.

## ١- المقدمة

١-١ ينص قرار الجمعية العمومية ٣٦-١٧ على أن برنامج التعاون الفني هو من أنشطة الايكاو التي تتمتع بالأولوية، وهو يكمل البرنامج العادي ويهدف إلى دعم الدول الأعضاء لكي تطبق بفعالية القواعد والتوصيات الدولية واجراءات الملاحة الجوية وتطور الهياكل الأساسية والموارد البشرية لادارات الطيران المدني.

٢-١ تعتبر الدول النامية هي المنتفعة الأساسية من هذا البرنامج وهي تطلب المساعدة في هذا الاطار بحسب احتياجاتها، بغية تصحيح أوجه القصور في مجال سلامة الطيران وتحسين هياكلها الأساسية للطيران بالإضافة إلى مسائل أخرى. ومن المهم الاشارة إلى أن الدول الأعضاء هي التي تحدد أولويات المشاريع التي ستنفذ ولكن تعود إلى المنظمة مسؤولية الترويج لأهدافها الاستراتيجية، فلذلك السبب لا بد من اعتماد نهج متوازن.

٣-١ في الوقت الحالي، فننقر إلى أي مؤشرات تسمح لنا بالتحقق من كفاءة برنامج التعاون الفني من خلال ملف مشاريع البرنامج وتأثيرها النوعي على تحسين تحقيق أهداف المنظمة الرئيسية.

## ٢- المناقشة

١-٢ في الوقت الحالي، تحدد التقارير التي يقدمها الأمين العام بشأن سياسات وأنشطة التعاون الفني التي تشير الى تطور برنامج التعاون الفني، السياسات ونتائج الأنشطة المنفذة في أثناء كل فترة ثلاثية. وتقدم هذه التقارير المعلومات عن كل إقليم وتصف بالتفصيل الأنشطة المنفذة في كل إقليم. وتذكر التقارير أن الثغرات قد سدت وأن الالتزامات قد احترمت وأن الحاجة إلى المساعدة قد ازدادت، وأن حيازة التجهيزات قد ازدادت، وأن توصيات البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة قد نفذت بالإضافة إلى ذكر تفاصيل أخرى. بتعابير أخرى، إن كل الأنشطة متسقة مع القرار المذكور أعلاه وإن كل مشروع قد وفى بالاحتياجات التي طالبت بها الدول، مما أدى إلى تحقيق الأثر المتوخى.

٢-٢ وكانت هذه التقارير مفيدة للغاية في تحديد حجم وأهمية برنامج التعاون الفني، فهي تصف الانجازات المذكورة في تقارير الأمين العام المناظرة والأنشطة المنفذة في المجالات المتعددة للمساعدة في كل إقليم، الخ... مما ساعد المنظمة في الترويج للأنشطة وفي تحديد السياسات والاستراتيجيات.

٣-٢ تعتبر في غاية الفائدة والأهمية القدرة على تحديد عوامل متغيرة أخرى من خلال المؤشرات التي تسمح بتحسين كفاءة برنامج التعاون الفني وقياس تلك الكفاءة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

٤-٢ حددت إدارة التعاون الفني بوضوح هدفها: السماح للدول الأعضاء بتصحيح أوجه القصور المكتشفة في أثناء التدقيق الذي تنفذه الايكاو. ولا بد أن يقترن هذا الهدف بمؤشر خاص به لتحديد كفاءة البرنامج، ولكنه يفتقر الآن إلى أداة تسمح بتقييم اسهام مشاريع إدارة التعاون الفني اسهاما كبيرا في نتائج التدقيق، لا سيما في معالجة العناصر الحرجة المكتشفة أثناء عمليات التدقيق.

٥-٢ ولكن من غير المعروف إذا كان البرنامج قد أدى إلى تحقيق الهدف الآيل إلى تحسين السلامة التشغيلية و/أو أمن الطيران، ويعزى ذلك إلى غياب مؤشر يربط المشاريع بالأهداف الاستراتيجية حتى يتم التحقق من فعالية البرنامج من خلال اجراءات قياس موقوتة ومتواترة.

٦-٢ وتظهر الحاجة إلى معرفة ما إذا كانت المشاريع ممثلة بفعالية للمبادئ التي تقوم عليها إدارة التعاون الفني. لإدارة التعاون الفني أهداف معينة ولكنها تفتقر إلى أداة تتيح مؤشرات قياس من الناحية الكمية تبرز تحسنا في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الرئيسية للمنظمة، مثل السلامة التشغيلية وأمن الطيران.

٧-٢ ويمكن استخدام هذه النتائج، التي تقاس من خلال المؤشرات، للتحقق من فعالية البرنامج ولتشجيع الدول الأعضاء على الاستعانة بإدارة التعاون الفني لتنفيذ مشاريع الطيران المدني وتعزيز التوعية بين الدول والمنظمات الخاصة والجهات المانحة. ويمكن تقديم هذه النتائج من خلال الجداول لكل إقليم بحيث يظهر بوضوح تطور كفاءة البرنامج، مع تحديد الأهداف على الآجال القريبة والمتوسطة والبعيدة. كما سيؤدي ذلك إلى اعتماد نهج أكثر صرامة للتخطيط لسياسات واستراتيجيات البرنامج ولتحديدها.

٨-٢ ستشكل هذه المؤشرات أداة رئيسية للإشراف على إدارة المنظمة من خلال أنشطة التدقيق والتعاون مع ضمان تتطور هذه الأنشطة في الاتجاه السليم اسهاما في تحقيق الأهداف والأغراض والمسؤوليات المتعددة.

٩-٢ إن مؤشر الإدارة هو الإعراب الكمي عن أداء وإنجاز عملية محددة، وقد يشير، عندما يقارن بمستوى مرجعي ما، إلى انحراف يقتضي اتخاذ إجراءات تصحيحية أو وقائية، حسب الاقتضاء.

١٠-٢ فضلا عن ذلك، وافق مؤخرا المجلس على ابلاغ إدارة التعاون الفني بنتائج عمليات تدقيق السلامة، مما يدعم هذا الاقتراح.

١١-٢ على الرغم من النتائج الاقتصادية والمالية المقدمة في تقارير مختلفة هامة بدون أدنى شك، إلا أنه لا يمكن الاعتماد فقط على النتائج المالية.

### ٣- الاستنتاجات

١-٣ لا بد من تصميم أداة تسمح، من خلال المؤشرات، بقياس فعالية وفائدة برنامج الأيكاو للتعاون الفني.

٢-٣ ينبغي لهذا المؤشر أن يكون ذا صلة، أي أن يكون مرتبطا بالأهداف الاستراتيجية للمنظمة. ويتعين على المؤشر أن يكون محددا بشكل واضح مع امكانية مقارنته مع مرور الزمن والتحقق من صلاحيته. ويمكن لهذه النتائج أن تكون مكملة للتقارير التي يرفعها الأمين العام في كل دورة من دورات الجمعية العمومية.